

السِّينِ لِلْإِمَامِ أَبِي دَاوُدَ

سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَشْعَثِ السَّجَّاقِيُّ - التَّوْفِيقُ سَنَةِ ٢٧٥ هِجْرِيَّةً

رِوَايَةُ النَّوَوِيِّ

طَبْعٌ بِمَقَرَّةٍ عَلَى ثَلَاثِينَ جُزْءًا

الْجُزْءُ الْخَامِسُ

بُيُوتُ الْحُجُوتِ وَتَقْدِيرُ الْحَقَائِقِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

النَّاشِرُ

دَارُ الْإِسْلَامِ

مَرْكَزُ الْبَحْثِ وَتَقْنِيَةِ الْمَعْرِفَاتِ

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٣١٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

[١٢٨٢] **حدثنا** حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن ابن أبي ليلى قال: ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي ﷺ صلى الضحى غير أم هانئ، فإنها ذكرت أن النبي ﷺ يوم فتح مكة اغتسل في بيتها، وصلى ثمان ركعات، فلم يره أحد صلاها بعد.

[١٢٨٣] **حدثنا** مسدد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق، قال: سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ فقالت: لا، إلا أن يجيء من مغيبه، قلت: هل كان رسول الله ﷺ يقرن بين السور؟ قالت: من المفصل.

[١٢٨٤] **حدثنا** القَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحَى قَطُّ ، وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْعُ ^(١) الْعَمَلَ - وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ ، خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ .

[١٢٨٥] **حدثنا** ابْنُ نُفَيْلٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا سِمَاكٌ ، قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ كَثِيرًا ، فَكَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي

(١) الودع : الترك .

صَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا
طَلَعَتْ قَامَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٢٨٩- بَابُ صَلَاةِ النَّهَارِ

[١٢٨٦] **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ
يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ،
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «**صَلَاةُ اللَّيْلِ**
وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى» .

[١٢٨٧] **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ أَبِي أَنْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : «**الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى** ، أَنْ تَشْهَدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ،

وَأَنْ تَبَاءَسَ ^(١) وَتَمَسَّكَ ^(٢) وَتُقْنِعَ ^(٣) بِيَدَيْكَ ، وَتَقُولَ :
 اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ .
 سئل أَبُو دَاوُدَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى ، قَالَ : إِنْ
 شِئْتَ مَثْنَى ، وَإِنْ شِئْتَ أَرْبَعًا .

٢٩٠ - بَابُ صَلَاةِ النَّسْبِ

[١٢٨٨] **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشْرٍ** **الْحَكَمِيُّ**
 النَّيْسَابُورِيُّ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا
 الْحَكَمُ بْنُ أَبَانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :
«يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّاهُ ، أَلَا أُعْطِيكَ ، أَلَا أَمْنُحُكَ ، أَلَا

- (١) التَّبَاسُّ والتَّبَاؤُسُ : من البؤس ، وهو : الخضوع والفقر .
 (٢) التَّمَسُّكُ : الخضوع والتواضع .
 (٣) التَّقْنِيعُ : رفع اليدين بالدعاء .

أَحْبُوكَ^(١) ، أَلَا أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ ، إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ ، صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ ، عَشْرَ خِصَالٍ : أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةَ ، فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكَعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ ، فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ،

(١) الحباء : العطية .

ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ففِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ففِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ففِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ففِي عُمْرِكَ مَرَّةً .

[١٢٨٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْفِيَانَ الْأُبْلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ أَبُو حَيْبٍ ، حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - يَرُونَ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو - قَالَ : اثْنَيْ غَدَاً أَحْبُوكَ ، وَأَثِيبُكَ وَأَعْطِيكَ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُعْطِينِي

عَطِيَّةً ، قَالَ : إِذَا زَالَ النَّهَارُ فَقُمْ فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، قَالَ : ثُمَّ تَرَفَّعَ رَأْسُكَ - يَعْنِي : مِنَ السُّجُودِ - الثَّانِيَةَ ، فَاسْتَوِ جَالِسًا ، وَلَا تَقُمْ حَتَّى تُسَبِّحَ عَشْرًا ، وَتَحْمَدَ عَشْرًا ، وَتُكَبِّرَ عَشْرًا ، وَتُهَلِّلَ عَشْرًا ، ثُمَّ تَصْنَعْ ذَلِكَ فِي الْأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ . قَالَ : فَإِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَعْظَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ ذَنْبًا غُفِرَ لَكَ بِذَلِكَ . قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصَلِّيَهَا تِلْكَ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : صَلَّهَا مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

قال أبو داود : حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ خَالَ هِلَالِ الرَّأْيِ .

قال أبو داود : رَوَاهُ الْمُسْتَمِرُّ بْنُ الرِّيَّانِ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَوْقُوفًا . وَرَوَاهُ

رَوْحُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مَالِكٍ النُّكْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ رَوْحٍ : فَقَالَ :
حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ .

[١٢٩٠] **حدثنا** أَبُو تَوْبَةَ الرَّيْعُ بْنُ نَافِعٍ ، حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، حَدَّثَنِي
الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَجْعَفِرَ . . .
بِهَذَا الْحَدِيثِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُمْ ، قَالَ : فِي السَّجْدَةِ
الثَّانِيَةِ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأُولَى ، كَمَا قَالَ فِي حَدِيثِ
مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ .

٢٩١ - **بَابُ رُكْعَتِي الْمَغْرِبِ أَيْنَ تُصَلِّيَانِ؟**

[١٢٩١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنِي

أَبُو مُطَرِّفٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُوسَى الْفِطْرِيُّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ
 كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 أَتَى مَسْجِدَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَصَلَّى فِيهِ
 الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا قَضَوْا صَلَاتَهُمْ رَأَوْهُمْ يُسَبِّحُونَ
 بَعْدَهَا ، فَقَالَ : « هَذِهِ صَلَاةُ الْبُيُوتِ » .

[١٢٩٢] **حدثنا** حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْجَرَائِيُّ ،
 حَدَّثَنَا طَلْقُ بْنُ عَنَامٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
 عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ
 الْقِرَاءَةَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ أَهْلُ
 الْمَسْجِدِ .

قال أبو داود: رَوَاهُ نَصْرُ الْمُجَدَّرِ، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ، وَأَسَنَدَهُ... مِثْلَهُ.

[١٢٩٣] **قال أبو داود:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى بْنُ الطَّبَّاعِ، حَدَّثَنَا نَصْرُ الْمُجَدَّرِ، عَنْ يَعْقُوبَ... مِثْلَهُ.

[١٢٩٤] **حدثنا أحمد بن يونس** وسليمان بن داود العتكي، قالا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمَعْنَاهُ، مُرْسَلٌ.

قال أبو داود: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ يَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ حَدَّثْتُكُمْ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... فَهُوَ مُسْنَدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٢٩٢- بَابُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعِشَاءِ

[١٢٩٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ ، حَدَّثَنِي مُقَاتِلُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَجْلِيُّ ، عَنْ شَرِيحِ بْنِ هَانِيٍّ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : سَأَلْتُهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ إِلَّا صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَوْ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، وَلَقَدْ مُطِرْنَا مَرَّةً بِاللَّيْلِ ، فَطَرَحْنَا لَهُ نِطْعًا ^(١) ، فَكَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى ثُقْبٍ فِيهِ يَنْبُعُ الْمَاءُ مِنْهُ ، وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَّقِيًا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنْ ثِيَابِهِ قَطُّ .

(١) النطع : ما يفترش من الجلود .

٢٩٣- بَابُ نَسْخِ قِيَامِ اللَّيْلِ

[١٢٩٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ ابْنُ شَبُويْهَ ،
 حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدَ
 النَّحْوِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فِي
 الْمَزْمَلِ ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۖ ﴿٢﴾ نِصْفَهُ﴾ [المزمل : ٢ ، ٣]
 نَسَخَتْهَا الْآيَةُ الَّتِي فِيهَا : ﴿عَلِمَ أَنَّ لَنَ تُحْصَوْهُ فَتَابَ
 عَلَيْكُمْ فَأَقْرَعُوا مَاتِسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ [المزمل : ٢٠] ،
 وَنَاشِئَةُ اللَّيْلِ : أَوَّلُهُ كَانَتْ صَلَاتُهُمْ لِأَوَّلِ
 اللَّيْلِ ، يَقُولُ : هُوَ أَجْدَرُ ^(١) أَنْ تُحْصَوْا
 مَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِيَامٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ
 إِذَا نَامَ لَمْ يَدْرِ مَتَى يَسْتَيْقِظُ ، وَقَوْلُهُ : ﴿وَأَقُومُ

(١) الأجدر : الأولى والأحق .

قِيلَا [المزمل : ٦] ، هُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَفْقَهَ فِي الْقُرْآنِ ،
وَقَوْلُهُ : ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ [المزمل : ٧] ،
يَقُولُ : فَرَاغًا طَوِيلًا .

[١٢٩٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، يَعْنِي : الْمَرْوَزِيَّ ،
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِشْعَرٍ ، عَنْ سِمَاكِ الْحَنْفِيِّ ،
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ الْمُزَّمِّلِ
كَانُوا يَقُومُونَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ ، حَتَّى نَزَلَ آخِرُهَا ، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا
وَأَخِيرِهَا سَنَةٌ .

٢٩٤ - بَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ

[١٢٩٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ
أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَعْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةٍ^(١)
رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ ، يَضْرِبُ مَكَانَ
كُلِّ عُقْدَةٍ : عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ
فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ،
فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدُهُ ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ
النَّفْسِ ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانً» .

[١٢٩٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ،
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسٍ يَقُولُ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
لَا تَدْعُ قِيَامَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
لَا يَدْعُهُ ، وَكَانَ إِذَا مَرَضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِدًا .

[١٣٠٠] **حدثنا** ابنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَجَلَانَ ، عَنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «رَحِمَ اللَّهُ
 رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيَّقَظَ امْرَأَتَهُ ، فَإِنْ أَبَتْ
 نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ
 اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيَّقَظَتْ زَوْجَهَا ، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي
 وَجْهِهِ الْمَاءَ» .

[١٣٠١] **حدثنا** ابنُ كَثِيرٍ ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ . **ح** **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ
 بَزِيعٍ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ،
 عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ ، الْمَعْنَى ، عَنْ
 الْأَعْرَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَيْقَظَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ
فَصَلَّى - أَوْ : صَلَّى رَكَعَتَيْنِ - جَمِيعًا كَتَبَ فِي
الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ» .

وَلَمْ يَرْفَعْهُ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَلَا ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، جَعَلَهُ
كَلَامَ أَبِي سَعِيدٍ .

قال أبو داود : رَوَاهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ :
وَأَرَاهُ ذَكَرَ أَبَا هُرَيْرَةَ .

قال أبو داود : وَحَدِيثُ سُفْيَانَ مَوْقُوفٌ .

[١٣٠٢] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ

حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ ، فَيَسُبُّ نَفْسَهُ .

[١٣٠٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِهِ ^(١) ، فَلَمْ يَذَرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ » .

[١٣٠٤] **حدثنا** زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَهَارُونُ بْنُ عَبَّادٍ الْأَزْدِيُّ ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَهُمْ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ

(١) استعجم القرآن على لسانه : لم يستطع أن يقرأ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ وَحَبْلُ مَمْدُودٌ بَيْنَ
 سَارِيَتَيْنِ ، فَقَالَ : « مَا هَذَا الْحَبْلُ ؟ » فَقِيلَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ حَمْنَةُ ابْنَةِ جَحْشٍ تُصَلِّي ، فَإِذَا
 أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لِتُصَلِّي
 مَا أَطَاقَتْ ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ » . قَالَ زِيَادٌ : قَالَ :
 « مَا هَذَا ؟ » قَالُوا : لِزَيْنَبَ تُصَلِّي ، فَإِذَا كَسِلَتْ -
 أَوْ : فَتَرَتْ ^(١) - أَمْسَكَتْ بِهِ ، فَقَالَ : « حُلُوهُ » ،
 فَقَالَ : « لِيُصَلَّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ
 فَلْيَقْعُدْ » .

(١) الفتور : الضعف والانكسار .

٢٩٥ - بَابُ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ ^(١)

[١٣٠٥] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . **ح**
وحدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، الْمَعْنَى ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ - قَالَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ : ابْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ - قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ ، فَقَرَأَهُ مَا بَيْنَ

(١) الحزب : ما يجعل على النفس من قراءة أو صلاة

كالوُزْدِ .

صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنْ
الَّيْلِ» .

٢٩٦ - بَابُ مَنْ نَوَى الْقِيَامَ فَنَامَ

[١٣٠٦] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ رَجُلٍ - عِنْدَهُ
رِضًا ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ
بَلِيلٍ ، فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ ،
وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ» .

٢٩٧ - بَابُ أَيِّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟

[١٣٠٧] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

الْأَغَرَّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 «يَنْزِلُ رَبُّنَا ﷻ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى
 ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ
 لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ» .

٢٩٨- بَابُ وَقْتِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ

[١٣٠٨] **حدثنا** حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا
 حَفْصٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُوقِظُهُ اللَّهُ ﷻ
 بِاللَّيْلِ، فَمَا يَجِيءُ السَّحَرُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ جُزْئِهِ .

[١٣٠٩] **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ .
ح وحدثنا هَنَادٌ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ - وَهَذَا حَدِيثُ
 إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ :

سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
فَقُلْتُ لَهَا : أَيُّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا
سَمِعَ الصُّرَاخَ قَامَ فَصَلَّى .

[١٣١٠] **حَدَّثَنَا** أَبُو تَوْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَلْفَاهُ
السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا ، تَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ .

[١٣١١] **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
زَكَرِيَّا ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَخِي
حُذَيْفَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ
أَمْرٌ صَلَّى .

[١٣١٢] **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الْهَقْلُ بْنُ

زِيَادِ السَّكْسَكِيِّ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَةَ بِنَ كَعْبِ الْأَسْلَمِيِّ يَقُولُ : كُنْتُ أَبِيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آتِيَهُ بِوَضُوئِهِ ^(١) وَبِحَاجَتِهِ ، فَقَالَ : «سَلْنِي» ، فَقُلْتُ : مُرَافَقَتِكَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ؟» قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ ، قَالَ : «فَاعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ» .

[١٣١٣] **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿تَتَجَافَى^(٢) جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ**

(١) **الوضوء** : الماء الذي يُتَوَضَّأُ بِهِ .

(٢) **تتجافى** : ترتفع .

رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿١٦﴾ [السجدة: ١٦] ،
قَالَ : كَانُوا يَتَّقُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
يُصَلُّونَ ، قَالَ : وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ : قِيَامُ اللَّيْلِ .

[١٣١٤] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
أَنْسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾
[الذاريات : ١٧] ، قَالَ : كَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمَا ، بَيْنَ
الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، زَادَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى : وَكَذَلِكَ
﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ ﴾ [السجدة : ١٦] .

٢٩٩- بَابُ افْتِتَاحِ صَلَاةِ اللَّيْلِ بِرُكْعَتَيْنِ

[١٣١٥] **حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ ، حَدَّثَنَا**
سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ

ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » .

[١٣١٦] **حدثنا** مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ خَالِدٍ ، عَنْ رَبَاحٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا . . . بِمَعْنَاهُ ، زَادَ : ثُمَّ لِيُطَوَّلَ بَعْدَ مَا شَاءَ .

قال أبو داود : رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَجَمَاعَةٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، أَوْ قُفُوهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَيُّوبُ وَابْنُ عَوْنٍ ، أَوْ قُفُوهُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : فِيهِمَا تَجَوُّزٌ .

[١٣١٧] **حدثنا** ابنُ حنبلٍ ، يَعْنِي : أَحْمَدَ ، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبْشَةَ الْخَثْعَمِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «**طُولُ الْقِيَامِ**» .

٣٠٠ - بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى

[١٣١٨] **حدثنا** القَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً ؛ تَوَتَّرَ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى**» .

٣٠١ - بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ .

[١٣١٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْوُرْكَانِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَدَرٍ مَا يَسْمَعُهُ مَنْ فِي الْحُجْرَةِ وَهُوَ فِي الْبَيْتِ .

[١٣٢٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ بْنُ الرِّيَّانِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ يَرْفَعُ طَوْرًا ^(١) وَيَخْفِضُ طَوْرًا .

(١) طَوْرًا : مرة .

قال أبو داود: أبو خالد الوالبي، اسمه: هُرْمُرُ.

[١٣٢١] **حدثنا** موسى بن إسماعيل، **حدثنا** حماد،
 عن ثابت البناني، عن النبي ﷺ. **وحدثنا** الحسن
 ابن الصباح، **حدثنا** يحيى بن إسحاق، أخبرنا
 حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن عبد الله
 ابن رباح، عن أبي قتادة، أن النبي ﷺ خرج ليلة،
 فإذا هو بأبي بكر رضي الله عنه يصلي يخفض من صوته،
 قال: ومَرَّ بعمر بن الخطاب وهو يصلي رافعاً
 صوته، قال: فلمَّا اجتمعَا عند النبي ﷺ قال النبي
 ﷺ: «يا أبا بكر، مررت بك وأنت تصلي تخفض
 صوتك»، قال: قد أسمعُ من ناجي
 يا رسول الله، قال: وقال لعمر: «مررت بك

وَأَنْتَ تُصَلِّي رَافِعًا صَوْتَكَ»، قَالَ : فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْقِظُ الْوَسْطَانِ ^(١) ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ .
زَادَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
«يَا أَبَا بَكْرٍ ، ازْفَعْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا» ، وَقَالَ لِعُمَرَ :
«اخْفِضْ مِنْ صَوْتِكَ شَيْئًا» .

[١٣٢٢] حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِبٍ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا
أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، لَمْ يَذْكُرْ : فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «ازْفَعْ
شَيْئًا» ، وَلَا لِعُمَرَ : «اخْفِضْ شَيْئًا» ، زَادَ : «وَقَدْ
سَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ، وَمِنْ

(١) الوسنان: النائم الذي ليس بمستغرق في نومه .

هَذِهِ السُّورَةُ ، قَالَ : كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُهُ اللَّهُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ» .

[١٣٢٣] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَرَأَ ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَرْحَمُ اللَّهُ فُلَانًا ، كَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ أَذْكَرْنِيهَا اللَّيْلَةَ كُنْتُ قَدْ أَسْقَطْتُهَا» .

قال أبو داود : رَوَاهُ هَارُونُ النَّحْوِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ فِي الْحُرُوفِ : ﴿وَكَايِنَ مِّنْ نَّبِيٍّ﴾ [آل عمران : ١٤٦] .

[١٣٢٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ،

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ ، فَكَشَفَ السِّتْرَ ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ ، فَلَا يُؤْذِنَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلَا يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ - أَوْ قَالَ : فِي الصَّلَاةِ» .

[١٣٢٥] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ» .

٣٠٢ - بَابُ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

[١٣٢٦] **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،
عَنْ حَنْظَلَةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ
رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيِ الْفَجْرِ ،
فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

[١٣٢٧] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ،
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَى
عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا
اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ .

[١٣٢٨] **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، وَقَالَ نَصْرُ: عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَنْصَدِرَ الْفَجْرُ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ ثِنْتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَمْكُثُ فِي سُجُودِهِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ.

[١٣٢٩] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ : وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدَرُ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ . . . وَسَاقَ مَعْنَاهُ . قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ .

[١٣٣٠] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُوتِرُ مِنْهَا بِخَمْسٍ ،

لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخَمْسِ حَتَّى يَجْلِسَ فِي الْآخِرَةِ فَيُسَلِّمَ .

قال أبو داود : رَوَاهُ ابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ هِشَامٍ . . . نَحْوَهُ .

[١٣٣١] **حدثنا** الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

[١٣٣٢] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَمُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، كَانَ يُصَلِّي ثَمَانِي رَكْعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي - قَالَ

مُسْلِمٌ : بَعْدَ الْوُتْرِ - رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، وَيُصَلِّي بَيْنَ أَذَانِ الْفَجْرِ وَالْإِقَامَةِ رَكَعَتَيْنِ .

[١٣٣٣] حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ : كَيْفَ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ ؟ فَقَالَتْ : مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةِ رَكْعَةٍ ، يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا ، فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا . قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَقُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ؟ فَقَالَ :
« يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » .

[١٣٣٤] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ،
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ
 هِشَامٍ قَالَ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ لِأَبِيعَ
 عَقَارًا ^(١) كَانَ لِي بِهَا ، فَأَشْتَرِي بِهِ السَّلَاحَ وَأَغْزُو ،
 فَلَقِيتُ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : قَدْ
 أَرَادَ نَفَرٌ مِنَّا سِتَّةً أَنْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ ، فَتَهَاكُمُ النَّبِيُّ
 ﷺ ، وَقَالَ : **« لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ »** ،
 فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ وَثَرِ النَّبِيِّ ﷺ ،
 فَقَالَ : أَذَلِكَ عَلَى أَعْلَمِ النَّاسِ بِوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
(١) العقار : الضيعة والنخل والأرض ونحو ذلك .

فَاتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَاتَيْتُهَا ، فَاسْتَتَبَعْتُ حَكِيمَ بْنَ
أَفْلَحَ ، فَأَبَى ، فَنَاشَدْتُهُ ، فَانْطَلَقَ مَعِيَ ، فَاسْتَأْذَنَّا
عَلَى عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : حَكِيمُ بْنُ
أَفْلَحَ ، قَالَتْ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ،
قَالَتْ : هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الَّذِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ؟ قَالَ :
قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : نِعَمَ الْمَرْءِ كَانَ عَامِرٌ ، قَالَ :
قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدِّثِي عَن خُلُقِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ فَإِنَّ
خُلُقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : قُلْتُ :
حَدِّثِي عَن قِيَامِ اللَّيْلِ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ
﴿يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ^(١)﴾ ؟ قَالَ : قُلْتُ : بَلَى ، قَالَتْ :

(١) المزمّل : المتلفف في ثيابه .

فَإِنَّ أَوَّلَ هَذِهِ السُّورَةِ نَزَلَتْ ، فَقَامَ أَصْحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَحُبِسَ
خَاتِمَتُهَا فِي السَّمَاءِ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ نَزَلَ
آخِرُهَا ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ ، قَالَ :
قُلْتُ : حَدَّثَنِي عَنْ وَثْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ : كَانَ
يُوتِرُ بِثَمَانِ رَكَعَاتٍ ، لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، ثُمَّ
يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَةً أُخْرَى لَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ
وَالتَّاسِعَةِ ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي التَّاسِعَةِ ، ثُمَّ يُصَلِّي
رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً
يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ ^(١) ، أَوْتَرُ بِسَبْعِ
رَكَعَاتٍ ، لَمْ يَجْلِسْ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ وَالسَّابِعَةِ ،

(١) أَخَذَ اللَّحْمَ : سَمِنَ ، وَقِيلَ : ضَعَفَ .

وَلَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي السَّابِعةِ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ تِسْعُ رَكَعَاتٍ يَا بُنَيَّ ، وَلَمْ يَقُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً يُتِمُّهَا إِلَى الصَّبَاحِ ، وَلَمْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ قَطُّ ، وَلَمْ يَصُمْ شَهْرًا يُتِمُّهُ غَيْرَ رَمَضَانَ ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً دَاوِمَ عَلَيْهَا ، وَكَانَ إِذَا غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ بَنُومٍ ، صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً ، قَالَ : فَاتَّيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثَنِي ، فَقَالَ : هَذَا وَاللَّهِ هُوَ الْحَدِيثُ ، وَلَوْ كُنْتُ أَكَلَمُهَا لَأَتَيْتُهَا ؛ حَتَّى أَشَافَهَا بِهِ مُشَافَهَةً ، قَالَ : قُلْتُ : لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تُكَلِّمُهَا مَا حَدَّثْتُكَ .

[١٣٣٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِإِسْنَادِهِ نَحْوُهُ ،

قَالَ : يُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا
عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَعَلَى ، ثُمَّ يَدْعُو ،
ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ
وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَةً ؛
فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكَعَةً يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَصَلَّى
رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ . . . بِمَعْنَاهُ
إِلَى : مُشَافَهَةٌ .

[١٣٣٦] **حدثنا** عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ بَشِيرٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ :
يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا كَمَا قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ .

[١٣٣٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،

عَنْ سَعِيدٍ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ :
بَنَحُو حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
وَيُسَلَّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا .

[١٣٣٨] **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ الدَّرْهَمِيُّ ، حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، حَدَّثَنَا
زُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْ عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ
يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى
أَهْلِهِ ، فَيَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ ،
وَيَنَامُ وَطَهُورُهُ ^(١) مُعْطًى عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَسِوَاكُهُ
مَوْضُوعٌ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ سَاعَتَهُ الَّتِي يَبْعَثُهُ مِنْ

(١) الطَّهُّورُ : الماء الذي يُتَطَهَّرُ بِهِ .

الَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ ^(١) ، وَيُسَبِّغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى مُصَلَّاهُ ، فَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ ، وَلَا يَقْعُدُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا حَتَّى يَقْعُدَ فِي الثَّامِنَةِ ، وَلَا يُسَلِّمُ ، وَيَقْرَأُ فِي التَّاسِعَةِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ ، فَيَدْعُو بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوهُ ، وَيَسْأَلُهُ ، وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ ، وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً شَدِيدَةً يَكَادُ يُوقِظُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْ شِدَّةِ تَسْلِيمِهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ بِأَمِّ الْكِتَابِ وَيَرْكَعُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، ثُمَّ يَقْرَأُ الثَّانِيَةَ ، وَيَرْكَعُ ، وَيَسْجُدُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، ثُمَّ يَدْعُو مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُو ، ثُمَّ يُسَلِّمُ ، وَيَنْصَرِفُ ، فَلَمْ تَزَلْ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى

(١) التسوك: التنظيف بالسواك .

بَدُنَ ، فَانْقَصَ مِنَ التَّسْعِ ثِنْتَيْنِ ، فَجَعَلَهَا إِلَى السَّتِّ
وَالسَّبْعِ وَرَكَعَتَيْهِ وَهُوَ قَاعِدٌ حَتَّى قُبِضَ عَلَى ذَلِكَ .
[١٣٣٩] **حَدَّثَنَا** هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ ، أَخْبَرَنَا بِهِ زُبَيْنُ حَكِيمٍ . . . فَذَكَرَ هَذَا
الْحَدِيثَ بِإِسْنَادِهِ ، قَالَ : يُصَلِّي الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَأْوِي
إِلَى فِرَاشِهِ - لَمْ يَذْكُرِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتِ - وَسَاقَ
الْحَدِيثَ ، وَقَالَ فِيهِ : فَيُصَلِّي ثَمَانِي رَكَعَاتٍ
يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ،
وَلَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ؛ فَإِنَّهُ
كَانَ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ وَلَا يُسَلِّمُ ، فَيُصَلِّي رَكَعَةً
يُوتِرُ بِهَا ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ حَتَّى
يُوقِظَنَا . . . ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ .

[١٣٤٠] **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ ،
يَعْنِي : ابْنَ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ بَهْزٍ ، حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ بْنُ
أَوْفَى ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ
صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَيُصَلِّي
أَرْبَعًا ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ . . . ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ
بِطَوْلِهِ ، لَمْ يَذْكُرْ : سَوَى بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ
وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي التَّسْلِيمِ :
حَتَّى يُوقِظَنَا .

[١٣٤١] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ،
عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ

عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ فِي تَمَامِ حَدِيثِهِمْ .

[١٣٤٢] حَدَّثَنَا مُوسَى ، يَعْنِي : ابْنَ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رَكْعَةً ؛ يُوتِرُ بِسَبْعٍ - أَوْ كَمَا قَالَتْ - وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ .

[١٣٤٣] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ ، وَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ الْوُتْرِ يَقْرَأُ فِيهِمَا ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ .

قال أبو داود : رَوَى الْحَدِيثَيْنِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ مِثْلَهُ ، قَالَ فِيهِ : قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ : يَا أُمَّتَاهُ ، كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الرُّكَعَتَيْنِ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ .

[١٣٤٤] **حدثناه** وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ .

[١٣٤٥] **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ،

فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ :
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ
 يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَنَامُ ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ
 إِلَى حَاجَتِهِ وَإِلَى طَهْوَرِهِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ،
 فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، يُخَيِّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي
 بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالشُّجُودِ ، ثُمَّ يُوتِرُ
 بِرَكْعَةٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَضَعُ
 جَنْبَهُ ، فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ ، فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ
 يُغْفِي ^(١) ، وَرُبَّمَا شَكَّكَتُ أَغْفِي أَوْ لَا ، حَتَّى يُؤْذِنَهُ
 بِالصَّلَاةِ ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ حَتَّى سَنَ وَلَحْمٍ ^(٢) .

(١) الإغفاء والإغفاء : النوم الخفيف .

(٢) لحم الرجل : صار كثير اللحم في بدنه .

فَذَكَرْتُ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ... وَسَاقَ
الْحَدِيثَ .

[١٣٤٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ،
أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ . **ح**
وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَاهُ
اسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ **إِنَّ فِي**
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] ، حَتَّى
خَتَمَ السُّورَةَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَطَالَ فِيهِمَا
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالشُّجُودَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَنَامَ

حَتَّى نَفَخَ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سِتَّ
رَكَعَاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ، وَيَقْرَأُ
هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ، ثُمَّ أُوتِرَ . قَالَ عُثْمَانُ : بِثَلَاثِ
رَكَعَاتٍ ، فَأَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ -
وَقَالَ ابْنُ عِيْسَى : ثُمَّ أُوتِرَ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ ، فَأَذَنَهُ
بِالصَّلَاةِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيِ
الْفَجْرِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ ، ثُمَّ اتَّفَقَا - وَهُوَ
يَقُولُ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي
لِسَانِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي
بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ،
وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، اللَّهُمَّ
وَأَعْظِمْ لِي نُورًا» .

[١٣٤٧] **حدثنا** وهبُ بْنُ بَقِيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ حُصَيْنٍ ... نَحْوَهُ ، قَالَ : « **وَأَعْظَمُ لِي نُورًا** » .

قال أبو داود : وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو خَالِدٍ الدَّالَانِيُّ عَنْ حَبِيبٍ فِي هَذَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِي هَذَا ، وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : عَنْ أَبِي رِشْدِينَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

[١٣٤٨] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ؛ لِأَنْظُرَ كَيْفَ يُصَلِّي ، فَقَامَ ، فَتَوَضَّأَ ، وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، قِيَامُهُ مِثْلُ رُكُوعِهِ ، وَرُكُوعُهُ مِثْلُ سُجُودِهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ

اسْتَيْقَظَ ، فَتَوَضَّأَ وَاسْتَنْ^(١) ، ثُمَّ قَرَأَ بِخَمْسِ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ [آل عمران : ١٩٠] ، فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ هَذَا حَتَّى صَلَّى عَشْرَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَامَ ، فَصَلَّى سَجْدَةً وَاحِدَةً ، فَأَوْتَرَبَهَا ، وَنَادَى الْمُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَمَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ ، فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ .

قال أبو داود : خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ ابْنِ بَشَّارٍ بَعْضُهُ .

[١٣٤٩] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ

(١) الاستنآن : استعمال السواك .

عُثَيْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ :
 بَيْتٌ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بَعْدَ مَا أُمْسَى ، فَقَالَ : « أَصَلَّى الْغُلَامُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ،
 فَاضْطَجَعَ حَتَّى إِذَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَامَ
 فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى سَبْعًا - أَوْ : خَمْسًا - أَوْ تَرَبَّهِنَّ ،
 لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ .

[١٣٥٠] **حدثنا** ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ،
 عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْتٌ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ
 الْحَارِثِ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَ
 فَصَلَّى أَرْبَعًا ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَقُمْتُ عَنْ
 يَسَارِهِ ، فَأَذَارَنِي ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّى

خَمْسًا ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ - أَوْ :
خَطِيطَهُ ، ثُمَّ قَامَ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى
الْغَدَاةَ .

[١٣٥١] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ فِي هَذِهِ
الْقِصَّةِ ، قَالَ : قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ؛ حَتَّى
صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ لَمْ
يَجْلِسْ بَيْنَهُنَّ .

[١٣٥٢] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ،
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرُكْعَتَيْهِ قَبْلَ الصُّبْحِ ؛ يُصَلِّي سِتًّا مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِخَمْسٍ لَا يَقْعُدُ بَيْنَهُنَّ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ .

[١٣٥٣] **حدثنا** قُتَيْبَةُ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرُكْعَتَيِ الْفَجْرِ .

[١٣٥٤] **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَجَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ الْمُقَرِّيَّ أَخْبَرَهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

صَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ قَائِمًا ،
وَرَكَعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُهُمَا .

قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ فِي حَدِيثِهِ : وَرَكَعَتَيْنِ
جَالِسًا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ ، زَادَ : جَالِسًا .

[١٣٥٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : قُلْتُ
لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : بِكُمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ؟
قَالَتْ : كَانَ يُوتِرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ ، وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ ،
وَتَمَانٍ وَثَلَاثٍ ، وَعَشْرٍ وَثَلَاثٍ ، وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ
بِأَنْقَاصٍ مِنْ سَبْعٍ ، وَلَا بِأَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةٍ .

زَادَ أَحْمَدُ : وَلَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ،
 قُلْتُ : مَا يُوتِرُ؟ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ يَدْعُ ذَلِكَ ، وَلَمْ
 يَذْكُرْ أَحْمَدُ : وَسِتٌّ وَثَلَاثٌ .

[١٣٥٦] حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، أَنَّهُ
 دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ، فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ
 رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ إِنَّهُ صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ،
 وَتَرَكَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُبِضَ ﷺ حِينَ قُبِضَ وَهُوَ
 يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكْعَاتٍ ، آخِرُ صَلَاتِهِ مِنَ
 اللَّيْلِ الْوُتْرُ .

[١٣٥٧] **حدثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ ،
 حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، أَنَّ
 كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ قَالَ : سَأَلْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ : كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بِاللَّيْلِ ؟ قَالَ : بِتٍّ عِنْدَهُ لَيْلَةٌ وَهُوَ عِنْدَ مَيْمُونَةٍ ، فَنَامَ
 حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ - أَوْ : نِصْفُهُ - اسْتَيْقَظَ ،
 قَامَ إِلَى شَنٍّْ ^(١) فِيهِ مَاءٌ ، فَتَوَضَّأَ ، وَتَوَضَّأَتْ مَعَهُ ، ثُمَّ
 قَامَ ، فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى يَسَارِهِ ، فَجَعَلَنِي عَلَى
 يَمِينِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رَأْسِي كَأَنَّهُ يَمَسُّ أُذُنِي ،
 كَأَنَّهُ يُوقِظُنِي ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، قُلْتُ : قَرَأَ

(١) الشن والشنة : القرية القديمة .

فِيهِمَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ صَلَّى ،
 حَتَّى صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوُتْرِ ، ثُمَّ نَامَ ، فَأَتَاهُ
 بِلَالٌ ، فَقَالَ : الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَامَ فَرَكَعَ
 رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى لِلنَّاسِ .

[١٣٥٨] **حَدَّثَنَا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ وَيَحْيَى بْنُ مُوسَى ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ
 ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ : بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ
 يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَصَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، مِنْهَا
 رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، حَزَزْتُ قِيَامَهُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِقَدْرِ :
﴿يَأْتِيهَا الْمَرْمَلُ﴾ .

لَمْ يَقُلْ نُوحٌ : مِنْهَا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ .

[١٣٥٩] **حدثنا** القَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : لَا زُمْقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : فَتَوَسَّدْتُ ^(١) عَتَبَتَهُ - أَوْ : فُسْطَاطَهُ ^(٢) ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً .

(١) التوسد : جعل الشيء تحت الرأس .

(٢) الفسطاط : الخيمة الكبيرة .

[١٣٦٠] **حدثنا القعنبي**، عن مالك، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب مولى ابن عباس، أن عبد الله ابن عباس أخبره، أنه بات عند ميمونة زوج النبي ﷺ، وهي: حالته، قال: فاضطجعت في عرض الوسادة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل - أو: قبله بقليل، أو: بعده بقليل، ثم استيقظ رسول الله ﷺ، فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شنّ معلقة، فتوضأ منها، فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي، قال عبد الله: فقمْتُ، فصنعتُ مثل ما صنع، ثم ذهبتُ،

فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا ^(١) ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ - قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : سِتَّ مِرَارٍ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ .

٣٠٣ - بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنَ الْقَصْدِ فِي الصَّلَاةِ

[١٣٦١] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **اَكْلَفُوا** ^(٢) **مِنْ**

(١) **الفتل** : الدلك بالأصابع .

(٢) **كلفت بالشيء** : أحببته ، أو : تحملته .

الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ ^(١) حَتَّى تَمَلُّوا ،
فَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ أَذْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ ، وَكَانَ إِذَا
عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ .

[١٣٦٢] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ ، حَدَّثَنَا عَمِّي ،
حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ
إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، فَجَاءَهُ ، فَقَالَ : « **يَا عُثْمَانُ ،**
أَرَعِبْتَ عَنْ سُنَّتِي؟ » قَالَ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلُبُ ، قَالَ : « **فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي ،**
وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُثْمَانُ ،
فَإِنَّ لَأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِيْضَيْفَكَ عَلَيْكَ

(١) لا يمل : لا يقطع عنكم فضله .

حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفِطِرْ،
وَصَلِّ وَنَمْ» .

[١٣٦٣] **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،
عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : سَأَلْتُ
عَائِشَةَ : كَيْفَ عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ هَلْ كَانَ يَخْصُ
شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟ قَالَتْ : لَا، كُلُّ عَمَلِهِ دِيمَةٌ^(١)،
وَأَيْكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ؟!

بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ شَهْرِ رَمَضَانَ

٣٠٤ - بَابُ فِي قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

[١٣٦٤] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُتَوَكِّلِ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ .

(١) الديمة : أي : يدوم عليه ولا يقطعه .

قَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ : وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغَّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ ، ثُمَّ يَقُولُ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْمَانًا^(١) وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قال أبو داود : كَذَا رَوَاهُ عُقَيْلٌ ، وَيُونُسُ ، وَأَبُو أُوَيْسٍ : «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ» ، وَرَوَى عُقَيْلٌ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ» .

(١) إِيْمَانًا : تصديقًا بفضيلته .

[١٣٦٥] **حدثنا** مَخْلَدُ بْنُ خَالِدٍ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ صَامَ
 رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ،
 وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِهِ» .

قال أبو داود : كَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ .
 [١٣٦٦] **حدثنا** الْقَعْبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ،
 عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ،
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ

نَاسٌ ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ ^(١) ، فَكَثُرَ النَّاسُ ، ثُمَّ
اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : **«قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي
صَنَعْتُمْ ؛ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي
خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ»** ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ .

[١٣٦٧] **حَدَّثَنَا هَنَادٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَمْرٍو ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانِ النَّاسُ
يُصَلُّونَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ أَوْزَاعًا ، فَأَمَرَنِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَضَرَبْتُ لَهُ حَصِيرًا ، فَصَلَّى
عَلَيْهِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، قَالَتْ فِيهِ : قَالَ - تَغْنِي :**

(١) القابلة : الليلة الثانية .

النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَّا وَاللَّهِ، مَا بَتُّ لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَمْدِ اللَّهِ غَافِلًا، وَلَا خَفِيَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ» .

[١٣٦٨] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى بَقِيَ سَبْعٌ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّادِسَةُ لَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، قَالَ: فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ»، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ

الرَّابِعَةُ لَمْ يَقُمْ ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ جَمَعَ أَهْلَهُ
وَنِسَاءَهُ وَالنَّاسَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا
الْفَلَاحُ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا الْفَلَاحُ ؟ قَالَ : السُّحُورُ ،
ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا بَقِيَّةَ الشَّهْرِ .

[١٣٦٩] **حدثنا** نَضْرُبُنْ عَلِيٍّ وَدَاوُدُ بْنُ أُمَيَّةَ ، أَنَّ
سُفْيَانَ أَخْبَرَهُمْ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ . وَقَالَ دَاوُدُ : عَنْ
ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسَ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ
مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ
الْعَشْرَ أَحْيَا اللَّيْلَ ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ ^(١) ، وَأَيَقَظُ أَهْلَهُ .

قال أبو داود : أَبُو يَعْفُورٍ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عُبَيْدِ بْنِ نِسْطَاسَ .

(١) شد المئزر : كناية عن اعتزال النساء .

[١٣٧٠] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا أَنَاسٌ فِي رَمْضَانَ يُصَلُّونَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**مَا هَؤُلَاءِ؟**» فَقِيلَ : هَؤُلَاءِ نَاسٌ لَيْسَ مَعَهُمْ قُرْآنٌ ، وَأَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّي وَهُمْ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**أَصَابُوا ، وَنِعْمَ مَا صَنَعُوا**» .

قال أبو داود : لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِالْقَوِيِّ ، مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ ضَعِيفٌ .

٣٠٥ - بَابُ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ

[١٣٧١] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ - الْمَعْنَى ،

قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرِّ قَالَ :
 قُلْتُ لِأَبِي بَنِ كَعْبٍ : أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ
 يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ؛ فَإِنَّ صَاحِبَنَا يُسْأَلُ عَنْهَا ، فَقَالَ :
 مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِيبُهَا ، فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ - زَادَ
 مُسَدَّدٌ : وَلَكِنْ كَرِهَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا ، وَأَحَبَّ أَلَّا تَتَكَلَّمُوا ،
 ثُمَّ اتَّفَقَا - وَاللَّهِ إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ ، لَيْلَةُ سَبْعٍ
 وَعِشْرِينَ لَا يَسْتَشْنِي ، قُلْتُ : أَبَا الْمُنْذِرِ ، أُنِّى
 عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ ، قُلْتُ لِزِرِّ : مَا الْآيَةُ ؟ قَالَ : تُصْبِحُ الشَّمْسُ
 صَبيحةً تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِثْلَ الطُّسْتِ ، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ
 حَتَّى تَرْتَفِعَ .

[١٣٧٢] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ إِسْحَاقَ ،
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ فِي
 مَجْلِسِ بَنِي سَلَمَةَ ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ ، فَقَالُوا : مَنْ
 يَسْأَلُ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ وَذَلِكَ
 صَبِيحَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَخَرَجْتُ ،
 فَوَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ
 قُمْتُ بِبَابِ بَيْتِهِ ، فَمَرَّ بِي ، فَقَالَ : **«ادْخُلْ»** ،
 فَدَخَلْتُ ، فَأَتَيْتُ بِعَشَائِهِ ، فَرَأَيْتَنِي أَكْفُ عَنْهُ مِنْ
 قَلْبِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : **«نَاوِلْنِي نَعْلِي»** ، فَقَامَ ،
 وَقُمْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ : **«كَأَنَّ لَكَ حَاجَةً»** ، قُلْتُ :

أَجَلٌ ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ رَهْطٌ^(١) مِنْ بَنِي سَلَمَةَ
يَسْأَلُونَكَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ : «كَمْ اللَّيْلَةُ؟»
فَقُلْتُ : اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ ، قَالَ : «هِيَ اللَّيْلَةُ» ، ثُمَّ
رَجَعَ ، فَقَالَ : «أَوِ الْقَابِلَةُ» ، يُرِيدُ : لَيْلَةُ ثَلَاثِ
وَعِشْرِينَ .

[١٣٧٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَتَيْسٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي بَادِيَةً أَكُونُ
فِيهَا ، وَأَنَا أَصَلِّي فِيهَا بِحَمْدِ اللَّهِ ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ
أَنْزِلُهَا إِلَيَّ هَذَا الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : «**انْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثِ**

(١) **الرهط** : الجماعة دون العشرة .

وَعِشْرِينَ ، فَقُلْتُ لِابْنِهِ : فَكَيْفَ كَانَ أَبُوكَ يَصْنَعُ ؟
 قَالَ : كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ، فَلَا
 يَخْرُجُ مِنْهُ لِحَاجَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ الصُّبْحَ ، فَإِذَا صَلَّى
 الصُّبْحَ وَجَدَ دَابَّتَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَجَلَسَ
 عَلَيْهَا ، فَلَحِقَ بِبَادِيَّتِهِ .

[١٣٧٤] **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ،
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ
 رَمَضَانَ ، فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَى ، وَفِي سَابِعَةٍ تَبْقَى ، وَفِي
 خَامِسَةٍ تَبْقَى** » .

٣٠٦ - بَابُ فِيمَنْ قَالَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ

[١٣٧٥] **حَدَّثَنَا** الْقُعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
 الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَغْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَعْتَكَفَ
 عَامًا ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ - وَهِيَ
 اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ اعْتِكَافِهِ ، قَالَ : «مَنْ كَانَ
 اعْتَكَفَ^(١) مَعِيَ فَلْيَغْتَكِفِ الْعَشْرَ الْأَوَّخِرَ ، وَقَدْ
 رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ
 صَبِيحَتَهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ ، فَالْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ
 الْأَوَّخِرِ ، وَالْتِمِسُوهَا فِي كُلِّ وَتَرٍ» .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ،

(١) الاعتكاف : المقام في المسجد على وجه مخصوص .

وَكَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ ، فَوَكَّفَ الْمَسْجِدُ ،
فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ مِنْ صَبِيحَةِ
إِخْدَى وَعِشْرِينَ .

[١٣٧٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ،**
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْتِمِسُوهَا فِي
الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَالْتِمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ ،
وَالسَّابِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ» . قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ،
إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا ، قَالَ : أَجَلٌ ، قُلْتُ :
مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ : إِذَا مَضَتْ
وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا التَّاسِعَةُ ، وَإِذَا مَضَى

ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ ، وَإِذَا مَضَى
خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ .

قال أبو داود : لَا أَذْرِي أَخْفِيَ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْءٌ ، أَمْ لَا ؟

٣٠٧ - بَابُ مَنْ رَوَى أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعِ عَشْرَةٍ

[١٣٧٧] **حدثنا** حَكِيمُ بْنُ سَيْفٍ الرَّقِّيُّ ، حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، يَعْنِي :
ابْنَ أَبِي أَنَيْسَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ
لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اطْلُبُوهَا لَيْلَةُ سَبْعِ عَشْرَةٍ مِنْ
رَمَضَانَ ، وَلَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَلَيْلَةُ ثَلَاثِ
وَعِشْرِينَ» ، ثُمَّ سَكَتَ .

٣٠٨ - بَابُ مَنْ رَوَى فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ

[١٣٧٨] حَدَّثَنَا الْقُعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ» .

٣٠٩ - بَابُ مَنْ قَالَ سَبْعَ وَعِشْرِينَ

[١٣٧٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُطَرِّفًا ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ : «لَيْلَةُ سَبْعَ وَعِشْرِينَ» .

٣١٠ - بَابُ مَنْ قَالَ هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ

[١٣٨٠] حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوِيَةَ النَّسَائِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ

أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا أَسْمَعُ -
 عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَقَالَ : « هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ » .

قال أبو داود : رَوَاهُ سُفْيَانُ وَشُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
 مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ عُمَرَ ، لَمْ يَرْفَعَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٣١١ - بَابٌ فِي كَيْفَ يُقْرَأُ الْقُرْآنُ؟

[١٣٨١] **حدثنا** مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ وَمُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبَانٌ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « **اقْرَأْ**
الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ » ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : « **اقْرَأْ**

فِي عَشْرِينَ ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : «اقْرَأْ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ» ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : «اقْرَأْ فِي عَشْرِ» ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : «اقْرَأْ فِي سَبْعٍ ، وَلَا تَزِيدَنَّ عَلَى ذَلِكَ» .

قال أبو داود : حَدِيثُ مُسْلِمٍ أَتَمُّ .

[١٣٨٢] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ» فَنَاقَصَنِي وَنَاقَصْتُهُ ؛ فَقَالَ : «صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا» . قَالَ عَطَاءٌ : وَاخْتَلَفْنَا عَنْ أَبِي ، فَقَالَ بَعْضُنَا : «سَبْعَةَ أَيَّامٍ» وَقَالَ بَعْضُنَا : «خَمْسًا» .

[١٣٨٣] **حدثنا** ابنُ المُثَنَّى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ،
 حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ؟ قَالَ : «**فِي شَهْرٍ**» ، قَالَ : إِنِّي
 أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، رَدَّدَ الْكَلَامَ أَبُو مُوسَى
 وَتَنَاقَصَهُ ، حَتَّى قَالَ : «**اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ**» قَالَ : إِنِّي
 أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : «**لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَهُ فِي أَقَلِّ**
مِنْ ثَلَاثٍ» .

[١٣٨٤] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقَطَّانُ - خَالُ عِيسَى بْنِ شَاذَانَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ،
 حَدَّثَنَا الْحَرِيشُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ،
 عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ لِي

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اِقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ » قَالَ : إِنَّ بِي قُوَّةٌ ، قَالَ : « اِقْرَأْهُ فِي ثَلَاثٍ » .

سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ ، يَعْنِي : ابْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ : عِيسَى بْنُ شَاذَانَ كَيْسٌ .

٣١٢ - بَابُ تَحْزِيبِ الْقُرْآنِ

[١٣٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ فَارِسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ قَالَ : سَأَلَنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ ، فَقَالَ لِي : فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ فَقُلْتُ : مَا أُحْزِبُهُ ، فَقَالَ لِي نَافِعٌ : لَا تَقُلْ : مَا أُحْزِبُهُ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَرَأْتُ جُزْءًا مِنَ الْقُرْآنِ » قَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَرَهُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

[١٣٨٦] **حدثنا** مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا قُرَّانُ بْنُ تَمَّامٍ . **وحدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُوسٍ ، عَنْ جَدِّهِ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فِي حَدِيثِهِ : أُوسُ بْنُ حُدَيْفَةَ - قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ ، قَالَ : فَنَزَلَتِ الْأَحْلَافُ ^(١) عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَنِي مَالِكٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، قَالَ مُسَدَّدٌ : وَكَانَ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَقِيفٍ ، قَالَ : كَانَ كُلُّ لَيْلَةٍ يَأْتِينَا بَعْدَ الْعِشَاءِ يُحَدِّثُنَا ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَائِمًا عَلَى

(١) **الأحلاف** : المعاهدون .

رَجُلِيهِ حَتَّى يُرَاوَحَ بَيْنَ رَجُلِيهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ ،
وَأَكْثَرُ مَا يُحَدِّثُنَا مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ
يَقُولُ : «لَا أَنْسَى ، كُنَّا مُسْتَضَعْفِينَ مُسْتَذَلِّينَ - قَالَ
مُسَدَّدٌ : بِمَكَّةَ - فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَتْ
سِجَالٌ ^(١) الْحَرْبِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ نُدَالٌ ^(٢) عَلَيْهِمْ ،
وَيُدَالُونَ عَلَيْنَا » ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً أَبْطَأَ عِنْدَ الْوَقْتِ
الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ ، فَقُلْنَا : لَقَدْ أَبْطَأَتْ عَنَّا
الَلَّيْلَةُ ، قَالَ : «إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ جُزْئِي مِنَ الْقُرْآنِ ،
فَكَرِهْتُ أَجِيءُ حَتَّى أُتِمَّهُ» . قَالَ أَوْسٌ : سَأَلْتُ
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ تَحْزَبُونَ الْقُرْآنَ؟

(١) سجال : مرة لنا ومرة علينا .

(٢) الدول : التداول ، أي : تارة عليكم وتارة علينا .

قَالُوا : ثَلَاثٌ ، وَخَمْسٌ ، وَسَبْعٌ ، وَتِسْعٌ ، وَإِحْدَى عَشْرَةً ، وَثَلَاثَ عَشْرَةً ، وَحِزْبُ الْمُفْصَلِ وَحْدَهُ .
وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ أَتَمُّ .

[١٣٨٧] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ» .

[١٣٨٨] **حدثنا** نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : فِي كَمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : «فِي أَرْبَعِينَ

يَوْمًا» ، ثُمَّ قَالَ : «فِي شَهْرٍ» ، ثُمَّ قَالَ : «فِي عَشْرِينَ» ، ثُمَّ قَالَ : «فِي خَمْسَ عَشْرَةَ» ، ثُمَّ قَالَ : «فِي عَشْرِ» ، ثُمَّ قَالَ : «فِي سَبْعٍ» ، لَمْ يَنْزِلْ مِنْ سَبْعٍ .

[١٣٨٩] حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ مُوسَى ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ ، قَالَا : أَتَى ابْنُ مَسْعُودٍ رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفْصَّلَ فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ : أَهَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ ، وَنَثَرْنَا كَثْرَ الدَّقْلِ ^(١) ، لَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ ^(٢) ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ : ﴿الرَّحْمَنُ﴾

(١) الدقل : رديء التمر ويابس.

(٢) النظائر : اشتباه السور في الطول .

﴿وَالْتَجَمَ﴾ فِي رَكْعَةٍ ، وَ﴿أَقْتَرَبَتْ﴾ وَ﴿الْحَاقَّةُ﴾ فِي رَكْعَةٍ ، ﴿وَالطُّورِ﴾ وَ﴿الذَّارِيَةِ﴾ فِي رَكْعَةٍ ، وَ﴿إِذَا وَقَعَتْ﴾ وَ﴿نَ﴾ فِي رَكْعَةٍ ، وَ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ وَ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾ فِي رَكْعَةٍ ، وَ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ وَ﴿عَبَسَ﴾ فِي رَكْعَةٍ ، وَ﴿الْمُزْمَلِ﴾ وَ﴿الْمُدَّثِّرِ﴾ فِي رَكْعَةٍ ، وَ﴿هَلْ أَتَى﴾ وَ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ فِي رَكْعَةٍ ، وَ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾ وَ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ﴾ فِي رَكْعَةٍ ، وَالدُّخَانَ وَ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ فِي رَكْعَةٍ .

قال أبو داود : هَذَا تَأْلِيفُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ اللَّهُ .

[١٣٩٠] حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ،

فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ^(١)» .

[١٣٩١] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنَا عَمْرُو ، أَنَّ أَبَا سَوِيَّةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ حُجَيْرَةَ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنَطِرِينَ» .

قال أبو داود : ابنُ حُجَيْرَةَ الْأَصْغَرُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُجَيْرَةَ .

(١) كفتاه : أغنتاه عن قيام الليل .

[١٣٩٢] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مُوسَى الْبَلْخِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيُّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ : ﴿الر﴾**» ، فَقَالَ : كَبُرَتْ سِنِّي ، وَاشْتَدَّ قَلْبِي ، وَغُلْظَ لِسَانِي ، قَالَ : «**فَاقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَوَاتِ : ﴿حَم﴾**» ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَقَالَ : «**اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ الْمُسَبِّحَاتِ^(١)**» ، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقْرِئْنِي سُورَةَ جَامِعَةٍ ،

(١) **المسبحات** : السور التي في أولها : سبح أو يسبح .

فَأَقْرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا ؛ فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا ، ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ» مَرَّتَيْنِ .

٣١٣ - بَابٌ فِي عَدَدِ الْآيِ

[١٣٩٣] حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُشَمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «سُورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً ، تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ : ﴿تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾» .

٣١٤ - بَابٌ تَفْرِيعُ أَبْوَابِ السُّجُودِ ، وَكَمْ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ ؟

[١٣٩٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْبَرْقِيِّ ،

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ
 الْحَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ الْعَتَقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيْنٍ
 - مِنْ بَنِي عَبْدِ كَلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَجْدَةً فِي الْقُرْآنِ ،
 مِنْهَا : ثَلَاثٌ فِي الْمُفْصَّلِ ، وَفِي سُورَةِ الْحَجِّ
 سَجْدَتَانِ .

قال أبو داود : رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 إِحْدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً ، وَإِسْنَادُهُ وَاهِي .

[١٣٩٥] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ ، أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْعَةَ ، أَنَّ مِشْرَحَ بْنَ
 هَاعَانَ أَبَا الْمُضْعَبِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ
 حَدَّثَهُ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : فِي سُورَةِ الْحَجِّ

سَجَدَتَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأَهُمَا».

٣١٥- بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ السُّجُودَ فِي الْمَفْصَلِ

[١٣٩٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ**، حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ - قَالَ مُحَمَّدٌ: رَأَيْتُهُ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو قَدَامَةَ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْجُدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَفْصَلِ مُنْذُ تَحَوَّلَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

[١٣٩٧] **حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ**، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿التَّجْمِ﴾ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا.

[١٣٩٨] **حدثنا** ابنُ السَّرِّح ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرٍ ، عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَاهُ .
قال أبو داود : كَانَ زَيْدُ الْإِمَامِ فَلَمْ يَسْجُدْ .

٣١٦ - بَابُ مَنْ رَأَى فِيهَا سُجُودًا

[١٣٩٩] **حدثنا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ سُورَةَ ﴿التَّجْمِ﴾ فَسَجَدَ بِهَا ، وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا سَجَدَ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ كَفًّا مِنْ حَصَى - أَوْ : تُرَابٍ - فَرَفَعَهُ إِلَى وَجْهِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُتِلَ كَافِرًا .

٣١٧- بَابُ السُّجُودِ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾

و﴿أَقْرَأُ﴾

[١٤٠٠] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾، وَ﴿أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾.

[١٤٠١] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ قَالَ: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى الْقَاءِ.

٣١٨ - بَابُ السُّجُودِ فِي ﴿ص﴾

[١٤٠٢] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَيْسَ ﴿ص﴾ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا .

[١٤٠٣] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي هَلَالٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْجٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ﴿ص﴾ فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ ، وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ

تَشْرَنَ النَّاسُ لِلْسُّجُودِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةٌ نَبِيٍّ ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشْرَنُتُمْ
 لِلْسُّجُودِ» ، فَزَلَّ ، فَسَجَدَ وَسَجَدُوا .

٣١٩- بَابُ فِي الرَّجُلِ يَسْمَعُ السَّجْدَةَ وَهُوَ رَاكِبٌ أَوْ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ
 [١٤٠٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ
 أَبُو الْجَمَاهِرِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي :
 ابْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَرَأَ عَامَ الْفَتْحِ سَجْدَةً ، فَسَجَدَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ؛ مِنْهُمْ
 الرَّاكِبُ وَالسَّاجِدُ فِي الْأَرْضِ ، حَتَّى إِنَّ الرَّاكِبَ
 لَيَسْجُدُ عَلَى يَدِهِ .

[١٤٠٥] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا

ابْنُ نُمَيْرٍ - الْمَعْنَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْنَا
 السُّورَةَ - قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ اتَّفَقَا
 - فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ ، حَتَّى لَا يَجِدَ أَحَدُنَا
 مَكَانًا لِمَوْضِعِ جَبْهَتِهِ .

[١٤٠٦] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ الْفَرَاتِ أَبُو مَسْعُودٍ الرَّازِيُّ ،
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ
 نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ
 عَلَيْنَا الْقُرْآنَ ، فَإِذَا مَرَّ بِالسَّجْدَةِ كَبَّرَ وَسَجَدَ
 وَسَجَدْنَا . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : كَانَ الثَّوْرِيُّ يُعْجِبُهُ
 هَذَا الْحَدِيثُ .

قال أبو داود : يُعْجِبُهُ ؛ لِأَنَّهُ كَبَّرَ .

٢٢٠ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَجَدَ

[١٤٠٧] **حدثنا** مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَاءِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، يَقُولُ فِي السَّجْدَةِ مِرَارًا: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ^(١) سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ» .

٢٢١ - بَابُ فِيمَنْ يقرأُ السَّجْدَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ

[١٤٠٨] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيُّ قَالَ: لَمَّا بَعَثْنَا الرُّكْبَ - قَالَ أَبُو دَاوُدَ:

(١) الشَّقُّ: الخلق .

يَعْنِي : إِلَى الْمَدِينَةِ - قَالَ : كُنْتُ أَقْصُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَأَسْجُدُ ، فَتَهَانِي ابْنُ عُمَرَ ، فَلَمْ أَنْتِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ ، ثُمَّ عَادَ ، فَقَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ يَسْجُدُوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

بَابُ تَفْرِيعِ أَبْوَابِ الْوُتْرِ

٢٢٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُتْرِ

[١٤٠٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عِيسَى ، عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ، أَوْتِرُوا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرٌ يُحِبُّ الْوُتْرَ» .

[١٤١٠] **حدثنا** عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصِ
الْأَبَّارُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ...
بِمَعْنَاهُ ، زَادَ : فَقَالَ أَغْرَابِيٌّ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : **«لَيْسَ
لَكَ ، وَلَا لِأَصْحَابِكَ»** .

[١٤١١] **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
- الْمَعْنَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ الزُّوْفِيِّ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُرَّةَ الزُّوْفِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ
حُدَافَةَ - قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الْعَدَوِيُّ : قَالَ : خَرَجَ
عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَمَدَّكُمْ**

بِصَلَاةٍ، وَهِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ^(١)، وَهِيَ :
الْوِتْرُ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ
الْفَجْرِ» .

٢٢٣ - بَابُ فِيمَنْ لَمْ يُوتِرْ

[١٤١٢] **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
الطَّالْقَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : «الْوِتْرُ حَقٌّ ؛ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا ، الْوِتْرُ
حَقٌّ ؛ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا ، الْوِتْرُ حَقٌّ ؛ فَمَنْ لَمْ
يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا» .

(١) حمر النعم : الإبل ، وحمراها : خيارها وأعلاها قيمة .

[١٤١٣] **حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ يُدْعَى : الْمُخَدَجِيُّ ، سَمِعَ رَجُلًا بِالشَّامِ يُدْعَى : أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَقُولُ : إِنَّ الْوِتْرَ وَاجِبٌ ، قَالَ الْمُخَدَجِيُّ : فَرُحْتُ إِلَى عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ فَأَخْبَرْتُهُ ؛ فَقَالَ عِبَادَةُ : كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيَّعْ مِنْهُنَّ شَيْئًا اسْتِخْفَافًا بِحَقِّهِنَّ ، كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ ، فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ» .**

٢٢٤- بَابُ كَيْفِ الْوُتْرِ؟

[١٤١٤] **حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ** ، أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ^(١) سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ؛ فَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ هَكَذَا : «**مَثْنَى مَثْنَى ، وَالْوُتْرُ رُكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**» .

[١٤١٥] **حدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ** ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ حَيَّانَ الْعِجْلِيُّ ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**الْوُتْرُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ**

(١) البادية : الصحراء والبرية .

بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ
فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ .

٣٢٥ - بَابُ مَا يَقْرَأُ فِي الْوُتْرِ

[١٤١٦] **حدثنا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا
أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ . **ح** **وحدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى ،
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ - وَهَذَا لَفْظُهُ ، عَنْ
الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ وَزُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بِنِ
كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِ : ﴿سَبِّحْ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ وَ (قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا) وَاللَّهُ الْوَاحِدُ
الصَّمَدُ .

[١٤١٧] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا خُصَيْفٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : بِأَيِّ
شَيْءٍ كَانَ يُوتَرُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ مَعْنَاهُ ،
قَالَ : وَفِي الثَّلَاثَةِ بِـ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾
وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ .

٣٢٦ - بَابُ الْقُنُوتِ ^(١) فِي الْوُتْرِ

[١٤١٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ
الْحَنْفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ
أَبِي الْحَوَّاءِ قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهما :
عَلَّمَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهنَّ فِي الْوُتْرِ -

(١) القنوت : الدعاء .

قَالَ ابْنُ جَوَّاسٍ : فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ - : «اللَّهُمَّ اهْدِنِي
فِي مَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِي مَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِي مَنْ
تَوَلَّيْتَ ^(١) ، وَبَارِكْ لِي فِي مَا أُعْطِيتَ ، وَقِنِي شَرَّ
مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ
لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » .

[١٤١٩] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ التُّفَيْلِيُّ ، حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ . . . بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ ، قَالَ
فِي آخِرِهِ : قَالَ : هَذَا يَقُولُ : فِي الْوُتْرِ فِي الْقُنُوتِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْ : أَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ . أَبُو الْحَوَّارِ رِبِيعَةُ بْنُ
شَيْبَانَ .

(١) **تولني فيمن توليت** : تول أمري في جملة من تفضلت
عليهم بذلك .

[١٤٢٠] **حدثنا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ : **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخِطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عِقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أَحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» .**

قال أبو داود : هِشَامٌ أَقْدَمُ شَيْخٍ لِحَمَّادٍ ، وَبَلَغَنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَزِرْ عَنْهُ غَيْرُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ .

قال أبو داود : رَوَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَزُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَنْ
كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ ، يَعْنِي : فِي الْوُتْرِ ،
قَبْلَ الرُّكُوعِ .

وقال أبو داود : وَرَوَى عِيسَى بْنُ يُونُسَ هَذَا الْحَدِيثَ
- أَيْضًا ، عَنْ فَطْرِ بْنِ خَلِيفَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ ، وَزُوي
عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبَرْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي بَنْ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ فِي الْوُتْرِ
قَبْلَ الرُّكُوعِ .

قال أبو داود : وَحَدِيثُ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ

زُرَيْعٌ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَزْرَةَ ، عَنْ
سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ ، لَمْ يَذْكُرِ الْقُنُوتَ ، وَلَا ذَكَرَ أَبَيًّا ،
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَبْدُ الْأَعْلَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
الْعَبْدِيُّ ، وَسَمَاعُهُ بِالْكُوفَةِ مَعَ عِيسَى بْنِ يُونُسَ ،
وَلَمْ يَذْكُرُوا الْقُنُوتَ ، وَقَدْ رَوَاهُ هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ،
وَشُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، لَمْ يَذْكُرَا الْقُنُوتَ . وَحَدِيثُ
زُبَيْدٍ رَوَاهُ سُلَيْمَانُ الْأَعْمَشُ ، وَشُعْبَةُ ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ
زُبَيْدٍ ، لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْقُنُوتَ ، إِلَّا مَا رُوِيَ عَنْ
حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ
فِي حَدِيثِهِ : إِنَّهُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ .

قال أبو داود : وَلَيْسَ هُوَ بِالْمَشْهُورِ مِنْ حَدِيثِ حَفْصٍ ، نَخَافُ أَنْ يَكُونَ عَنْ حَفْصٍ ، عَنْ غَيْرِ مِشْعَرٍ .

قال أبو داود : وَيُرْوَى أَنَّ أَبِيَّ كَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ .

[١٤٢١] **حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل** ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، أَنَّ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ أَمَّهُمْ - يَعْنِي : فِي رَمَضَانَ ، وَكَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ .

[١٤٢٢] **حدثنا شجاع بن مخلد** ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ

الْخُطَابِ خَوَّلَهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى أَبِي بِنِ كَعْبٍ ،
فَكَانَ يُصَلِّي لَهُمْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَلَا يَقْنُتُ بِهِمْ
إِلَّا فِي النِّصْفِ الْبَاقِي ، فَإِذَا كَانَتِ الْعَشْرُ
الْأَوَاخِرُ تَخَلَّفَ ، فَصَلَّى فِي بَيْتِهِ ، فَكَانُوا
يَقُولُونَ : أَبَقَ ^(١) أَبِي .

قال أبو داود : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الَّذِي ذَكَرَ فِي
الْقُنُوتِ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ يَدُلَّانِ
عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ أَبِي ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ فِي
الْوُتْرِ .

٣٢٧ - بَابُ فِي الدُّعَاءِ بَعْدَ الْوُتْرِ

[١٤٢٣] **حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا**

(١) الإباق : الهروب .

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ،
عَنْ طَلْحَةَ الْإِيَامِيِّ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بْنِ
كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الْوُتْرِ
قَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ».

[١٤٢٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي غَسَّانَ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ الْمَدَنِيِّ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَامَ عَنْ
وُتْرِهِ، أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ».

٣٢٨ - بَابُ فِي الْوُتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ

[١٤٢٥] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثَنَا

أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - مِنْ أَزْدِ
شَنْوَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ
بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ : رَكَعَتَيِ
الضُّحَى ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَأَلَّا أَنْامَ
إِلَّا عَلَى وَتَرٍ .

[١٤٢٦] **حدثنا** عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ
أَبِي إِدْرِيسَ السَّكُونِيِّ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ
أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ
لَا أَدْعُهُنَّ لِشَيْءٍ : أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ
كُلِّ شَهْرٍ ، وَلَا أَنْامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ ، وَبِسُبْحَةِ الضُّحَى
فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ .

[١٤٢٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ ،**
حَدَّثَنَا أَبُو زَكْرِيَّا السَّيْلَحِينِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «مَتَى
تُوتِرُ؟» قَالَ : أُوْتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ :
«مَتَى تُوتِرُ؟» قَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ :
«أَخَذَ هَذَا بِالْحِذْرِ» ، وَقَالَ لِعُمَرَ : «أَخَذَ هَذَا
بِالْقُوَّة» .

٣٢٩- بَابُ فِي وَقْتِ الْوُتْرِ

[١٤٢٨] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**
عِيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : مَتَى كَانَ يُوتِرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟

قَالَتْ : كُلَّ ذَلِكَ قَدْ فَعَلَ ؛ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ،
وَوَسَطَهُ ، وَآخِرَهُ ، وَلَكِنْ انْتَهَى وَتَرُهُ حِينَ مَاتَ
إِلَى السَّحَرِ .

[١٤٢٩] **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ**
أَبِي زَائِدَةَ ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ :
«بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُتْرِ» .

[١٤٣٠] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ**
سَعْدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ، قَالَتْ : رُبَّمَا أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ

آخِرِهِ ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ؟ أَكَانَ يُسِرُّ بِالْقِرَاءَةِ أَمْ يَجْهَرُ؟ قَالَتْ : كُلُّ ذَلِكَ كَانَ يَفْعَلُ ، رُبَّمَا أَسْرًا ، وَرُبَّمَا جَهْرًا ، وَرُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ .

قال أبو داود : قَالَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ : تَعْنِي : فِي الْجَنَابَةِ .

[١٤٣١] **حدثنا أحمد بن حنبل** ، حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثَرًا» .

٣٣٠ - بَابُ فِي نَقْضِ الْوُثْرِ

[١٤٣٢] **حدثنا مسدد** ، حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قَالَ :

زَارَنَا طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَمْسَى
عِنْدَنَا وَأَفْطَرَ ، ثُمَّ قَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَوْتَرَبَنَا ، ثُمَّ
انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدِهِ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ ، حَتَّى إِذَا
بَقِيَ الْوِتْرُ قَدَّمَ رَجُلًا ، فَقَالَ : أَوْتَرِبْ بِأَصْحَابِكَ ؛
فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا وَتْرَانِ
فِي لَيْلَةٍ » .

٣٣١ - بَابُ الْفَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ

[١٤٣٣] حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أُمَيَّةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي :
ابْنَ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : وَاللَّهِ ، لَا أَقْرَبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي

الرَّكْعَةُ الْآخِرَةُ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ
الْآخِرَةِ ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ ،
وَيَلْعَنُ ^(١) الْكَافِرِينَ .

[١٤٣٤] **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَحَفْصُ
ابْنِ عُمَرَ . **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ مُعَاذٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالُوا -
كُلُّهُمْ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْبَرَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُتُّ
فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ .

زَادَ ابْنُ مُعَاذٍ : وَصَلَاةِ الْمَغْرِبِ .

[١٤٣٥] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا

(١) اللعن : الطرد والإبعاد من رحمة الله .

الْوَلِيدُ ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَتَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ شَهْرًا ، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ : «اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ^(١) عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ^(٢)» ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَمْ يَدْعُ لَهُمْ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا» .

(١) وَطَأَتَكَ : أَي خُذْهُمْ أَخْذًا شَدِيدًا .

(٢) السِّنُونَ : سِنِينَ فِيهَا قَحْطٌ وَجَدْبٌ .

[١٤٣٦] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ فِي دُبُرِ ^(١) كُلِّ صَلَاةٍ ، إِذَا قَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ؛ عَلَى رِغْلٍ ، وَذُكْوَانَ ^(٢) ، وَعُصَيَّةٍ ^(٣) ، وَيُؤْمِنُ مَنْ خَلَفَهُ .

[١٤٣٧] **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُسَدَّدٌ ، قَالَا :

(١) الدبر : الآخر .

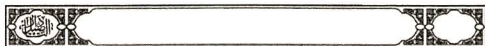
(٢) رغل وذكوان : قبيلتان من بني سليم .

(٣) عصية : قبيلة من سليم .

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ،
أَنَّهُ سُئِلَ : هَلْ قَنَتَ النَّبِيُّ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ؟
فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقِيلَ لَهُ : قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ ؟
قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ ، قَالَ مُسَدَّدٌ : بِسِيرٍ .

[١٤٣٨] حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ
ابْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا ، ثُمَّ تَرَكَهُ .

[١٤٣٩] حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ،
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ،
حَدَّثَنِي مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الْغَدَاةِ ، فَلَمَّا
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَامَ هُنَيْئَةً .



فهرس الموضوعات

- ٣..... تابع أول كتاب الصلاة
- ٥..... ٢٨٩- باب صلاة النهار
- ٦..... ٢٩٠- باب صلاة التسبيح
- ١٠..... ٢٩١- باب ركعتي المغرب أين تصليان؟
- ١٣..... ٢٩٢- باب الصلاة بعد العشاء
- ١٤..... ٢٩٣- باب نسخ قيام الليل
- ١٥..... ٢٩٤- باب قيام الليل
- ٢١..... ٢٩٥- باب من نام عن حظه
- ٢٢..... ٢٩٦- باب من نوى القيام فنام
- ٢٢..... ٢٩٧- باب أي الليل أفضل؟
- ٢٣..... ٢٩٨- باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل
- ٢٦..... ٢٩٩- باب افتتاح صلاة الليل بركعتين

- ٢٨٠ - باب صلاة الليل مثنى مثنى ٢٨
- ٢٨١ - باب رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل ٢٩
- ٢٨٢ - باب في صلاة الليل ٣٤
- ٢٨٣ - باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة ٦٤
- ٢٨٤ - باب في قيام شهر رمضان ٦٦
- ٢٨٥ - باب في ليلة القدر ٧٢
- ٢٨٦ - باب فيمن قال ليلة إحدى وعشرين ٧٦
- ٢٨٧ - باب من روى أنها ليلة سبع عشرة ٧٩
- ٢٨٨ - باب من روى في السبع الأواخر ٨٠
- ٢٨٩ - باب من قال سبع وعشرين ٨٠
- ٢٩٠ - باب من قال هي في كل رمضان ٨٠
- ٢٩١ - باب في كم يقرأ القرآن؟ ٨١
- ٢٩٢ - باب تحزيب القرآن ٨٤
- ٢٩٣ - باب في عدد الآي ٩٢



- ٣١٤- باب تفريع أبواب السجود ، وكم سجدة في القرآن؟ ٩٢
- ٣١٥- باب من لم ير السجود في المفصل ٩٤
- ٣١٦- باب من رأى فيها سجودا ٩٥
- ٣١٧- باب السجود في: ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ﴾ و﴿أَقْرَأْ﴾ ٩٦
- ٣١٨- باب السجود في ﴿ص﴾ ٩٧
- ٣١٩- باب في الرجل يسمع السجدة وهو راكب أو في غير صلاة ... ٩٨
- ٣٢٠- باب ما يقول إذا سجد ١٠٠
- ٣٢١- باب فيمن يقرأ السجدة بعد الصبح ١٠٠
- ٣٢٢- باب استحباب الوتر ١٠١
- ٣٢٣- باب فيمن لم يوتر ١٠٣
- ٣٢٤- باب كم الوتر؟ ١٠٥
- ٣٢٥- باب ما يقرأ في الوتر ١٠٦
- ٣٢٦- باب القنوت في الوتر ١٠٧
- ٣٢٧- باب في الدعاء بعد الوتر ١١٣

- ٣٢٨- باب في الوتر قبل النوم ١١٤
- ٣٢٩- باب في وقت الوتر ١١٦
- ٣٣٠- باب في نقض الوتر ١١٨
- ٣٣١- باب القنوت في الصلوات ١١٩

